

نون التأكيد

نحو: اضْرِبَنَّ زَيْدًا، واضْرِبَنَّ، أيضاً بالتشديد .
فإن لَقِيَ الخَفِيفَةَ ساكِنٌ حَذَفَتْهَا، لالتقاء الساكنين، ولم تُحَرِّكْ
كما يُحَرِّكُ^(١) التنوين، كما قال الشاعر:^(٢)
لَا تُهِنَ الْفَقِيرَ، عَلَّكَ أَنْ تَرَكَّعَ يَوْمًا، وَالذَّهْرُ قَدْ رَفَعَهُ
وتقول على هذا : اضْرِبَ الرَّجُلَ، أَيِ اضْرِبَنَّ. فتحذف النون
لالتقاء الساكنين .

نون الصَّرف

نحو: رَأَيْتُ زَيْدًا، يَا هَذَا. وتُسَمَّى^(٣) تَنَوِينًا، وهي نونٌ خَفِيفَةٌ
في الْحَقِيقَةِ. وتُحَرِّكُ^(٤) إِذَا لَقِيَها ساكِنٌ، نحو: جَاءَنِي زَيْدٌ الْيَوْمَ.

تفسير الباءات

وهي أربع: الباءُ الزائدة، وباءُ التعجُّبِ، وباءُ الإقحامِ، وباءُ
السَّخْرِ

فالباءُ الزائدة في صدر الكلام

حرفٌ خَفَضٍ، نحو: مَرَرْتُ بِزَيْدٍ .

(١) في النسخة: «ولم يُحَرِّكْ كما يُحَرِّكُ». وانظر معاني الحروف ص ١٥٠ .
(٢) الأصبط بن قريع. البيان والتبيين ٣: ٣٤١ والمعمرين ص ٨ والأمالى ١: ١٠٨ ومعاني
الحروف ص ١٥٠ وأمالى ابن الشجري ١: ٣٨٥ والإنصاف ص ٢٢١ وشرح المفصل
٤٣: ٩ و٤٤ والمغني ص ١٦٦ و٧١٥ وابن عقيل ٢: ١٠٣ والممع ١: ١٣٤ و٧٩: ٢
والدرر ١: ١١١ و١٠٢: ٢ والأشعوني ٣: ٢٢٥ والمعني ٤: ٣٣٤ والخزانة ٤: ٥٨٨
وشرح شواهد الشافية ص ١٦٠ .

(٣) في النسخة: «ويُسَمَّى». وانظر معاني الحروف ص ١٥٠ .

(٤) في النسخة: «ويُحَرِّكُ». وانظر معاني الحروف ص ١٥٠ .

وباء التعجب

نحو: أَكْرِمُ بَزِيدَ، أَي: مَا أَكْرَمَهُ!

وباء الإقحام

مثلُ قوله ، تعالى: ^(١) (وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ) ، معناه: حُوراً عِيناً، وقوله: (تُنَبِّتُ ^(٢) بِالذُّهْنِ) أَي: تُنَبِّتُ الذُّهْنَ، وقوله ^(٣): (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ).

وباء السنخ

مثلُ: بَحْرٍ، وَبَيْرٍ، وَبَابٍ.

★ ★ ★

تفسير الیاءات

وهي ثمانية: ياء الإضافة، والياء الأصلية ^(٥)، والياء الملحقة ^(٦)، وياء الإطلاق، والياء المنقلبة ^(٧)، وياء التأنيث، وياء التثنية والجمع، وياء الخروج.

فياء الإضافة

تكونُ في الاسم والفعلِ ، نحو: ضَارِي، وَثَوِي، وَضَرَّيْنِي في

(١) الآية ٥٤ من الدخان.

(٢) الآية ٢٠ من المؤمنون . وهذه قراءة ابن كثير وأبي عمرو وسهل ورويس والجاحدي. وفي النسخة: «تُنَبِّتُ». وهي قراءة الجمهور. البحر ٦ : ٤٠١. وانظر معاني الحروف ص ٣٩ - ٤٠.

(٣) الآية ١ من العلق.

(٤) انظر معاني الحروف للرماني ص ١٤٦-١٤٩.

(٥) في النسخة: «وياء الأصلية». وانظر معاني الحروف ص ١٤٦.

(٦) في النسخة: «وياء الملحقة». وانظر معاني الحروف ص ١٤٦.

(٧) في النسخة: «وياء المنقلبة». وانظر معاني الحروف ص ١٤٦.